المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 59 المسلسل : 227

عدد من رجال الأعمال بالمدينة المنورة يؤكدون:

ما زالت بصمات الملك عبد العزيز واضحة في الاقتصاد السعودي الحديث

نبيل ناصر: سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله تؤسس لاقتصاد قوي

مثير ناصر — خالد معلا — أكرم قاسم — لؤي الطيار

- أكرم قاسم: قرارات الملك عبد الله بمثابة دفعة كبيرة على اقتصادنا الوطني
- الطيار: إنها ذكرى غالية وعزيزة لأنها ذكرى وطن ورصيد أمة وملحمة عطاء

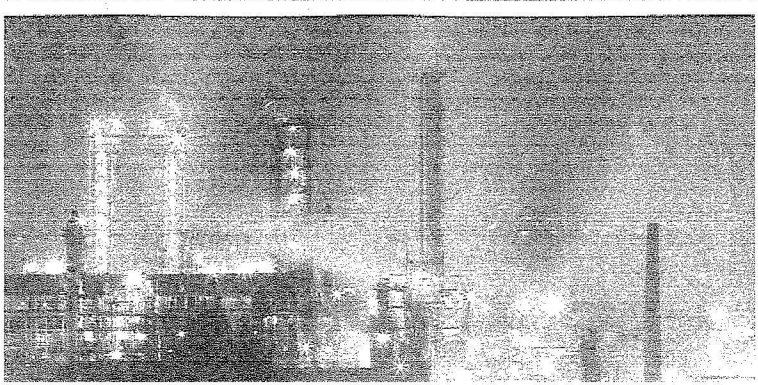

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 59 المسلسل : 227

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص:

أثنى عدد من رجال المال والأعمال بمنطقة المدينة المنورة على التطور الشامل الذي يشهده القطاع الاقتصادي السعودي رغم المعوقات الكبيرة التي تواجهها اقتصاديات العالم، مثمنين النهج الاقتصادي المتميز للمملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة والذي قاده بمهارة واقتدار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله- خلال توليه مهام ولاية العهد وقيامه -رعاه الله- بإدارة شؤون البلاد خلال الفترة التي كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- يعاني من الوعكة الصحية التي ألمت به. وأكد الجميع على أن للملك عبد الله بن عبد العزيز أثراً كبيراً في العديد من القرارات الاقتصادية التي عززت مكانة اقتصادنا الوطني، مذكرين بزياراته -رعاه الله- خلال توليه مهام ولاية العهد إلى العديد من الدول الغربية ساهم في توفير العديد من الفرص الاستثمارية منوهين باهتماماته المكثفة بالعمل المؤسساتي في القطاع الاقتصادي من خلال تبنيه العديد من المجالس والهيئات العليا الاقتصادية المتخصصة التي ساهمت في تفعيل الاقتصاد على أسس علمية مدروسة، إضافة إلى اعتماد العديد من القرارات الحكيمة التي اعتمدتها الدولة للتطوير.

وامتدحوا صدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مؤخرا بزيادة الرواتب للموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين وكذا زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي مؤكدين أن هذا الأمر يؤكد أن الملك عبد الله يسعى لتطوير وتفعيل الاقتصاد الوطني من خلال زيادة رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين وضخ مبالغ كبيرة في الصناديق الاستثمارية وصناديق القروض والإسكان وهو ما يعني ارتفاع معدلات الإنفاق العام وتحسين مستوى معيشة الفرد السعودي وزيادة حجم الادخار والاستثمار طويل الأجل، كما أن لهذه الزيادات أثر إيجابي على سوق الأسهم ستشهده السوق خلال الفترة القادمة كما ستؤثر على الأنشطة العقارية والبناء والمشاريع الصناعية.

وقالوا في تصريحات للجزيرة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة أن الفضل بعد الله في المسيرة الجيدة للاقتصاد الوطني تعود إلى مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- والذي يعود إليه الفضل في الانطلاقة الحديثة للاقتصاد السعودي من خلال اتخاذه العديد من القرارات المهمة التي رسمت السياسة الاقتصادية السعودية، ومنها إصدار أول نظام للجمارك عام ١٣٤٦هـ، بدء التنقيب عن البترول وإنتاجه حيث تم حفر أول بئر عام ١٣٥٧هـ كما كان له الفضل بإصدار أول ميزانية في البلاد عام ١٣٥٠هـ كما أنه كان وراء تنفيذ عمليات مكثفة للتنقيب عن المعادن الثمينة حيث تم في عهده -رحمه الله- تدشين أول منجم للذهب وهو منجم (ظلم) حيث تم إنتاج أول كمية من الذهب عام ١٣٦٧هـ وفي العام ١٣٦٦هـ أصدر الملك عبد العزيز أول نظام للعمل والعمال، وتشغيل أول ميناء بحري سعودي في عام ١٣٦٦هـ كما كان الملك عبد العزيز خلف بدء التعليم الصناعي لتدريب الكوادر الوطنية في المجال الصناعي والمهني وذلك عام ١٣٦٧هـ كما وجه - رحمه الله- بتكوين أول اتحاد للغرف السعودية عام ١٣٦٩هـ كما تم في عهده إنشاء مؤسسة النقد السعودي عام ١٣٧١هـ وغير ذلك من المنجزات التي ساهمت في تفعيل الاقتصاد بشكل مدروس.

واعتبروا ذكرى اليوم الوطني المجيد مناسبة مهمة وأنها من الثوابت الراسخة في هذا الوطن الغالي مؤكدين على أهمية الاحتفاء بها كل عام كتأكيد على ما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مكانة كبيرة على كافة المستويات الحضارية والسياسية والاقتصادية سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي وهي تسير دوما نحو آفاق أوسع وبخطى ثابتة ومدروسة بفضل الله ثم بفضل السياسة الحكيمة التي اختطها باقتدار مؤسس هذا الكيان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- وسار عليها من بعده أبناؤه البررة حتى هذا العهد الزاهر الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- الذي يقود البلاد نحو آفاق المستقبل متخذا الأسباب التي تمكن هذه البلاد من تجاوز كافة المتغيرات التي تتزامن مع هذه النقلة المهمة ويشد عضده أخوه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

ونوهوا بالقرارات الحكيمة والشاملة التي اتخذها ولاة الأمر بهذه البلاد لدعم الاقتصاد الوطني وتفعيل قدراته وأتاحت المزيد من الفرص أمام الأيدي الوطنية العاملة من خلال التنظيمات التي تكفل مساحة اكبر للكفاءات الوطنية

معلا:
اقتصادنا مرشح في هذه الحقبة لأن يشهد تطوراً ملموساً وشاملاً في ظل قرارات الملك عبد الله الأخيرة

الرحيلي:
متابعة الملك عبد الله الحثيثة لملف دخول المملكة إلى منظمة التجارة العالمية خطوة مهمة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 59 المسلسل : 227

ممتدحين التوجهات الشاملة والجيدة في المجال الاقتصادي منوهين باهتمامات القيادة على الاستمرار بقوة في مجال تنويع مصادر الدخل الوطني وتوسيع القاعدة الإنتاجية في مختلف المجالات الاقتصادية متمنين إعطاء الأولوية لتنمية القوى البشرية وإتاحة فرص اكبر لتوطين الوظائف واعتبروا هذه الإصلاحات المكثفة عناصر مهمة في مسيرة المملكة لمواكبة المتغيرات المتوقعة مع دخول المملكة لمنظمة التجارة مؤكدين أهمية هذه الخطوة على مستقبل الاقتصاد الوطني ومتفائلين بقرب تحقيق هذه الخطوة المهمة.

جاء ذلك في لقاءات للجزيرة بعدد من رجال الاقتصاد بمناسبة الذكرى السنوية لليوم الوطني المجيد فقد اعتبر الأستاذ نبيل محمد ناصر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية أن ذكرى اليوم الوطني ذكرى غالية نعيش فرحتها سنويا وتشعرنا بفخر الانطلاقة الأولى لمؤسس هذا الكيان الملك عبد العزيز - رحمه الله- الذي كان شخصية متميزة وذات أبعاد كبيرة في تاريخنا الحديث في شتى المجالات ومنها المجال الاقتصادي حيث أنه في رأي المتابعين للشأن السعودي الاقتصادي مؤسس الاقتصاد الوطني السعودي الحديث من خلال العديد من المنجزات التي أسست لاقتصاد وطني قوي وأكدت بعد نظر هذا الزعيم وحرصه على مصلحة وطنه وشعبه فقد اتسمت فترة عهده -رحمه الله- بشمولية العطاء والإنجاز حيث شملت إصلاحاته كافة أوجه الحياة بالمملكة ومنها الجانب الاقتصادي حيث أكدت سجلات التاريخ أنه كان وراء تشكيل العديد من الأجهزة التي تهتم بالاقتصاد كما أنه كان وراء الكشف عن خيرات هذه الأرض من نفط ومعادن ثمينة وكانت له العديد من الإنجازات التي أسست لاقتصاد قوي لهذه البلاد والتي لا بد وأن نذكرها ونحن نعيش هذه الاحتفالية الوطنية وعبر نبيل عن ثقته بتواصل مسيرة الاقتصاد الوطني نحو آفاق أرحب في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي يعتبر أحد أبرز الداعمين للإصلاحات الاقتصادية التي شهدها اقتصادنا من خلال سياسته الحكيمة ورؤيته الجيدة للوضع الاقتصادي.

عبد الغني حسين: الانتقال السهل للحكم بعد وفاة الملك فهد كان محل استغراب ودهشة العالم لكنه كان أمراً عادياً بالنسبة لنا في المملكة

وقال الأستاذ خالد بن حامد معلا نائب رئيس مجلس غرفة المدينة المنورة التجارية الصناعية: ونحن نعيش هذه الذكرى الغالية لا بد ومن باب من لا يشكر المخلوق لا يشكر الخالق أن نتذكر وبكل التقدير لمؤسس هذا الكيان ما قدمه لنا ولبلادنا من مواقف ومنجزات كانت وستظل من الأسس القوية التي اعتمدت عليها بلادنا أعزها الله في حاضرها ومستقبلها من خلال اعتماد قادتها على نهج المؤسس رحمه الله.

وقال معلا أن اقتصادنا مرشح في هذه الحقبة لان يشهد تطورا ملموسا وشاملا في ظل اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله- والذي قاد مسيرة الإصلاحات الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة بمهارة واقتدار كما أنه وعاه الله قدم في الأسابيع القليلة الماضية مكرمة كبيرة تعزز من قدرات اقتصادنا الوطني على المدى المتوسط والقصير ومنها زيادة الرواتب والمخصصات ودعم صناديق الاستثمار وسوف تساهم هذه لخطوات في تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني وتجاوز العديد من الصعوبات التي تعوق حركة اقتصادياتنا الكثير من دول العالم. وقال إن قراءة سريعة للعديد من القرارات الملكية الكريمة الصادرة في الفترة الأخيرة تدعم هذه المقولة ومن هذه القرارات الاستمرار بدعم القطاع الخاص وفتح باب تأشيرات الزيارة وتشكيل هيئة عليا للسياحة وقبل ذلك تشكيل المجلس الاقتصادي الأعلى وحرص ولاة الأمر على المضي قدما في الخصخصة والحث على إتاحة مجالات أوسع لاستيعاب اكبر قدر ممكن من الأيدي الوطنية وغيرها من القرارات وكلها تؤكد أن بلادنا أصبحت مؤهلة بمشيئة الله للدخول بقوة في النظام العالمي ومواكبة إيجابياته والاستفادة منها في خدمة هذا الوطن وهو ما ننتظره بفارغ الصبر لان دخول بلادنا في منظمة التجارة يعني دعما جيدا لمسيرة اقتصادنا الوطني.

من جانبه يقول الأستاذ عبدالغني حسين أحمد رئيس مجلس إدارة مجموعة عبد الغني حسين بالمدينة المنورة ورجل الأعمال المعروف: بداية أجدد التهنئة والبيعة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واشعر بسعادة كبيرة للانتقال السهل والسلس للحكم بعد وفاة فقيد الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- والذي كان محل استغراب ودهشة العالم ولكنه بالنسبة لنا في هذه البلاد أمر عادي حيث أننا عرفنا ولاة أمرنا حكماء وأقوياء وينتهجون نهج المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي وضع أسساً قوية لنظام الحكم التزمت به الأسرة الحاكمة أيدها الله. وأضاف عبدالغني قائلا: لقد تابعنا خلال فترة البيعة قبل أسابيع صورا رائعة من التلاحم القوي بين القيادة والمواطنين والتي تمثلت بالحشود الكبيرة التي تدفقت بتلقائية وعفوية على قصر الحكم بالرياض وعلى إمارات المناطق والمحافظات والتي كانت أبلغ وأوضح رد على كل مَن تحدث من قبل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 59 المسلسل : 227

وراهن مراراً وشكك كثيراً في مستقبل المملكة وقضية تحويل القيادة ورأينا كيف تمت هذه العملية بسلاسة وببساطة - ولله الحمد- وهو ما يؤكد وحدة هذه البلاد وأنه كلما غاب أو رحل زعيم من زعماء هذا الوطن حل آخر دون أثر -ولله الحمد-، إنني أستذكر هذه الصور الجميلة ونحن نعيش ذكرى اليوم الوطني المجيد ونستذكر ما تحقق من خلاله على يد المؤسس من إنجازات رائدة منذ تاسيس هذا الكيان وما زلنا تحقق المزيد في ظل القيادة الحكيمة وما القرارات الصائبة التي أتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- مؤخراً من زيادة في رواتب الموظفين ودعما للعديد من الصناديق إلا تجسيدا يؤكد المضي قدما في دعم الاقتصاد السعودي.

وقال الأستاذ أكرم بن محمد قاسم عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة: حمدا لله على أن بلغنا يوم من أيام الوطني ونساله أن يبلغنا هذا اليوم المجيد في كل عام وقد تحقق لنا في وطننا المزيد من الخير حيث شهدنا خلال الفترة الماضية قرارات مهمة ذات أبعاد كبيرة اعتمدها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله- في مستهل عهده ومنها أمره بتنفيذ الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة وأمره رعاه الله بزيادة رواتب الموظفين ودعم الصناديق الاستثمارية وغير ذلك من المكرمات التي تشكل في مجملها دعما لاقتصادنا الوطني على المدى المتوسط وهذا ما يجعلنا نشعر بثقة اكبر تتيح لنا مساحة أوسع للحركة وزيادة الاستثمار وتحقيق الأهداف المرجوة.

وقال: إن هذه القرارات مع القرارات السابقة التي تسعى لخدمة الاقتصاد الوطني وزيادة الاستثمارات الأجنبية من خلال جهود الهيئة العليا للاستثمار وبمتابعة من الملك عبد الله الذي قام بزيارات دولية كان لها آثار إيجابية سوف نلمس نتائجها في المستقبل وسوف تضمن بإذن الله عز وجل الثبات الذي نرجوه لاقتصادنا حتى يستطيع مواجهة المتغيرات والتكتلات المتوقعة.

وقال عبد الرحمن بن مهل الرحيلي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية السابق بالمدينة المنورة أن ذكري يومنا الوطني مناسبة عظيمة تلزمنا بالوقوف إجلال وتقديرا لمؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- والذي وضع له بصمات واضحة على خارطة اقتصادنا الوطني واختط نهجا التزم به أبناؤه الكرام من بعده وهو ما حقق وجود اقتصاد قوي يعتبر من أقوى الاقتصاديات العربية.

وقال الرحيلي إن سياسات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة وتبنيه للعديد من المجالس والهيئات الاقتصادية وكذا متابعته الحثيثة لملف دخول المملكة إلى منظمة التجارة العالمية وهي الخطوة التي ينتظرها الجميع نظرا لأهميتها القصوى في تفعيل حركة الأنشطة الاقتصادية الوطنية كما أن إصدار الملك عبد الله لعدد من القرارات بزيادة رواتب الموظفين ومضاعفة أرصدة العديد من الصناديق الاستثمارية ومنها صندوق التنمية الصناعية سيكون لها أكبر الأثر في تفعيل اقتصادنا الوطني بمشيئة الله.

من جانبه قال أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة الدكتور لؤي الطيار: إننا ونحن نعيش من جديد ذكري اليوم الوطني المجيد التي هي ذكرى غالية وعزيزة لأنها ذكرى وطن ورصيد أمة وملحمة عطاء كبيرة عاشتها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- وقال إن أكثر ما يميز هذه الذكرى هو شمولية وتكامل العطاء الذي قدمته قيادة هذا الوطن منذ عهد الملك عبد العزيز وحتى هذا العهد الزاهر الميمون وقد كرست القيادة من وجودها وقوتها من خلال التحول السهل للقيادة بعد رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- وهو ما أذهل العالم أجمع الذي تابع باهتمام كبير مدى التفاف المواطنين حول القيادة الجديدة وإعلان البيعة وفقا للشريعة الإسلامية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكا للبلاد ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وليا للعهد.

وقال الطيار: لقد تواصل نهج القيادة والمتمثل بحرصها على خدمة الوطن والمواطن من خلال قرارات إستراتيجية هدفها المضي قدما في الإصلاحات الاقتصادية التي يقودها منذ فترة الملك عبد الله من خلال خطوات عديدة لمسنا أثرها في تعزيز قوة اقتصادنا الوطني كما أن حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله على تسديد الدين العام هو استمرار لنهج القيادة في المجال الاقتصادي وهو النهج الذي حقق نجاحا كبيرا واسهم في جذب العديد من الاستثمارات وتنفيذ سياسات صناعية عملاقة ضمن سياسة تنويع مصادر الدخل الوطني وهو ما يعزز من قوة اقتصادنا بمشيئة الله.